

اثر استراتيجية التعلم المتمركز في تنمية عدد من القدرات العقلية وتعلم بعض

مهارات الجمناستك الفني للطلاب

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الانبار

ameer.jaber@uoanbar.edu.iq

امير جابر مشرف

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة

lec.sara.sami@uobasrah.edu.iq

سارة سامي شبيب

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار

awss.basem@uoanbar.edu.iq

اوس باسم بديوي

تاريخ قبول النشر (٢٠٢٤/٧/٨)

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢٤/٦/٥)

ملخص البحث

هدف البحث التعرف إلى تأثير استراتيجية التعلم المتمركز في تنمية عدد من القدرات العقلية للطلاب، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة ومشكلة البحث ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وكانت عينة البحث هم طلاب السنة الدراسية الثالثة / كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ثم تم معالجة البيانات احصائيا باستعمال الحقيبة الإحصائية برنامج (SPSS)

ومن خلال هذه النتائج توصل الباحثون الى الاستنتاجات والتوصيات التالية، وكان أهمها ما يلي تحسن الأداء بمهارات الجمناستك بشكل واضح لدى المجموعة التجريبية المستخدمة لاستراتيجية التعلم المتمركز، واوصينا باستعمال استراتيجية التعلم المتمركز في تعليم مهارات الجمناستك لما له من دور فعال في عملية التعلم.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم المتمركز، القدرات العقلية، مهارات الجمناستك الفني، التعلم الحركي.



Al-Rafidain Journal for Sports Sciences

<https://rsprs.uomosul.edu.iq>



The impact of a learner-centered strategy on the development of several mental abilities and the learning of some artistic gymnastics skills in students.

The researchers:

Ameer Jaber Mushref (1)

ameer.jaber@uoanbar.edu.iq

College of Physical Education and Sport Science/ Al-Anbar University

Sarah Sami Shabeeb (2)

lec.sara.sami@uobasrah.edu.iq

College of Physical Education and Sport Science/ Basrah University

Aws Basim Bdaiwi (3)

awss.basem@uoanbar.edu.iq

College of Education for Humanity Science/ Al-Anbar University

Article information

Article history:

Received: 05/06/2024

Accepted: 08/07/2024

Published online: 15/10/2024

Keywords:

Learner-Centered Strategy, Mental Abilities, Artistic Gymnastics Skills, Motor Learning.

Correspondence:

Sarah Sami Shabeeb

lec.sara.sami@uobasrah.edu.iq

Abstract

The study aims to:

Investigating the impact of a learner-centered strategy on the development of several mental abilities in students. The researchers used the experimental method for its suitability to the nature and problem of the study, with pre-and post-tests. The research sample consisted of third-year Al-Maarif University College, Department of Physical Education and Sports Sciences students. The data was statistically processed using the SPSS statistical package. Based on these results, the researchers reached the following conclusions and recommendations, the most important of which are:

The experimental group's gymnastics skills performance significantly improved using the learner-centered strategy. Due to its effective role in the learning process, we recommend using the learner-centered strategy in teaching gymnastics skills.

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

تعد العملية التعليمية أحد الجوانب ذات أهمية في المجتمع والتي خضعت لجهود مستمرة وكبيرة نتيجة استخدام الاستراتيجيات والطرائق والوسائل الحديثة، فضلاً عن البحث والتقني بمجالات المجتمع كافة والتربية البدنية وعلوم الرياضة مجال مهم من مجالات الحياة، إذ خضعت لمختلف التطورات التي حصلت في المجتمعات بوصفها ظاهرة حضارية وجانباً من جوانب التطور الاجتماعي ، كما أعدت الألعاب الرياضية إحدى الوسائل التي عبرت عن تقدم تلك المجتمعات إذ إن أي تقدم علمي في لعبة أو فعالية رياضية يحدث نتيجة وسائل وطرائق حديثة متنوعة في عملية التعليم (Mushref et al., 2024)

وان استخدام الاستراتيجيات الحديثة يؤدي دوراً رئيساً في تزويد المتعلمين في عملية التعلم التي من شأنها أن تساعد في تسهيل إيصال المعلومات للمتعلمين وقد اهتمت بالجوانب المعرفية للتعلم، وأخرى اهتمت بمساعدة المتعلم في الجانب العملي من أجل الوصول إلى مستوى أداء جيد ولهذا يجب على المربي إعداد المتعلم من جميع الجوانب، سواء كانت معرفية، جسدية، مهارية، ذهنية، وغيرها. وان استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة إحدى استراتيجيات التعلم المهمة التي تحقق وتدعم التعلم والتعليم المتميزين، والذين يراعي الفروق الفردية للمتعلمين، وتلبية احتياجاتهم، وتوظف إمكاناتهم وقدراتهم ومهاراتهم في مواقف الحياة الحقيقية الفعلية، من خلال توفير الفرص التعليمية التعليمية الكافية والمتنوعة للطلاب لتحقيق كافة الأهداف المنشودة سواء كانت أكاديمية ام تعاونية ام اجتماعية، وان استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة ترى ان التعلم يكون حالما يصبح تغيير في أفكار المتعلم السابقة ووجود دعم وتشجيع للمتعلم بشكل إيجابي وكبير، وتصبح له استقلالية بحل مشكلته وممارسة أفكار مختلفة وعميقة ، وان القدرات العقلية مهمة للطالب ويجب ان يهتم بها وتنمي هذه القدرات لان لها الدور الأساس في سلوكه واستجاباته وانفعالاته لأنه مشارك بالأنشطة، وانها الأساس في محددات وعوامل تعلم المهارات الحركية ، وان لعبة الجمناستك تعتمد على القدرات العقلية بقدر ما تعتمد على بقية القدرات لان العلاقة بين القدرات سواء كانت عقلية ام بدنية ام حركية أصبحت مثار اهتمام جميع المهتمين بهذا المجال وترتبط القدرات العقلية ارتباط وثيق بالأداء المهاري لان اعداد الطالب الجيد لأي فعالية رياضية له متطلباته من حيث الكفاءة العقلية والبدنية والنفسية وغيرها التي يجب ان تتوفر لدى

الطلاب حتي يستطيعوا ان يقوموا بالأداء على اكمل وجه اذ تعد عامل مهم للوصول لأعلى مستوى في الأداء المهاري للعبة. ان لعبة الجمناستك من الألعاب الفردية التي تتميز بمهاراتها الصعبة والمعقدة لان المتعلم يحتاج الى مستوى جيد من القدرات العقلية والحركية والبدنية من اجل تعلم تلك المهارات (Hummadi et al., 2024) وان أسلوب التعلم المتمركز سوف يكون مناسب في تعلم مهارات الجمناستك لأنه يوفر ظروف تعليمية مناسبة. وتكمن أهمية البحث في استخدام استراتيجية التعلم المتمركز في تنمية بعض القدرات العقلية وتعلم بعض مهارات بساط الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للرجال من اجل اثارة تفكير الطلاب ومساعدتهم في خزن واكتساب المعلومات ومن ثم تحسين الاداء المهاري للطلاب.

١-٢ مشكلة البحث:

من متطلبات منافسات الجمناستك الفني أن يكون لدى الطلاب قدرات عقلية يمكنها معالجة المعلومات بشكل صحيح، لأن لكل طالب طريقته الخاصة في معالجة المعلومات، ومن خلال خبرة الباحثون في الجمناستك وجد لديهم صعوبة في أداء بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني من خلال نتائج أداء طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية المعارف الجامعة والسؤال هو - أن التعلم المتمركز حول المشكلة هو أحد الاستراتيجيات التعليمية التي تمنح الطلاب التعلم و حرية التفكير مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في طريقة التفكير، حتى يتمكن الطلاب من القيام بدور فعال في الفصل الدراسي وإن تشجيعهم على الانخراط في عملية التفكير والاهتمام بالقدرات العقلية التي لم تلقى الاهتمام الكافي في الجمناستك ، وتوسيع نطاق تفكيرها والابتعاد عن الأفكار المألوفة أمر مهم، لأن الطلاب يجب أن يتمتعوا بدرجة عالية من المنظور والقدرة على حل المشكلات خارج الإطار التقليدي لهذا عمل الباحثون لاختيار هذه الاستراتيجية وبعض القدرات العقلية للوصول الى الأداء الأفضل للطلاب.

١-٣ اهداف البحث:

- ١- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المتمركز في تنمية عدد من القدرات العقلية للطلاب.
- ٢- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المتمركز في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للطلاب.

١-٤ فرضا البحث

- ١- وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تنمية عدد من القدرات العقلية وتعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للطلاب.

٢- وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تنمية عدد من القدرات العقلية وتعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للطلاب.

٥-١ مجالات البحث:

٥-١-١ المجال البشري: طلبة السنة الدراسية الثالثة / كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٥-١-٢ المجال المكاني: قاعة احمد راضي / كلية المعارف الجامعة.

٥-١-٣ المجال الزمني: المدة من ٢٠٢٢/١٠/٢ ولغاية ٢٠٢٣/١١/١٦.

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٢ منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة ومشكلة البحث وبتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب كلية المعارف الجامعة السنة الدراسية الثالثة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وبلغ عدد العينة المختارة (٦٠) طالب يشكلون نسبة مئوية مقدارها (٦٦.٦٦%) من مجتمع الأصل البالغ عددهم (٩٠) طالباً وطالبة وبعدها تم تقسيم العينة عن طريق القرعة الى مجموعتين تجريبية وضابطة (٣٠ طالباً مجموعة تجريبية) و (٣٠ طالباً مجموعة ضابطة). وتم استبعاد الطالبات والطلاب المصابون والذين لم يلتزموا.

ومن اجل معرفة تجانس افراد العينة قام الباحثون باستخدام معامل الالتواء على افراد العينة في متغيرات (الطول، والعمر الزمني، والوزن) وقد أظهرت النتائج ان قيمة معامل الالتواء لجميع المتغيرات قيد الدراسة تقع ضمن ($1 \pm$) مما يدل على تجانسها وتوزيعها ضمن المنحنى الطبيعي كما في الجدول

(٢-١).

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	متر	١,٦٨	١,٦٨	٠,٠٧	0,0٠
الكتلة	كغم	٧٢.٣٣	٧٤,٥	٦,٩١	-٠,94
العمر	سنة	٢١,٣	٢١	٠,٦٤	١,٩٤

يتبين من الجدول الأعلى ان نتائج الاختبارات موزعة توزيعاً اعتدالياً اذ تراوحت قيمة معامل الالتواء بين $(1 \pm)$ وبهذا يكون افراد العينة متجانسين.

٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث ووسائل جمع المعلومات.

• المراجع والمصادر العربية والأجنبية، الملاحظة والتجريب، المقابلات الشخصية، الاختبارات والقياسات، استمارة جمع المعلومات، استمارة تقييم الأداء المهاري، فريق عمل مساعد، كاميرات نوع سوني عدد ٣، جهاز حاسوب محمول نوع (hp)، أقلام، أوراق.

٢-٤ تحديد القدرات العقلية:

تم تحديد القدرات العقلية والتي يمكن ان تستعمل مع الاستراتيجية قيد الدراسة حيث قام الباحثون باعداد استبانة في ملحق (١) وتم عرضها على الخبراء من المتخصصين وبعد الاتفاق تم اختيار ثلاث قدرات عقلية .

٢-٤-١ اختبارات القدرات العقلية:

٢-٤-٢ مقياس التصور العقلي (Awad, 2016)

٢-٤-٣ اختبار تركيز الانتباه (Allawi, 1999)

٢-٤-٤ اختبار الادراك الحس حركي بالمكان (Hashem, 2019)

٢-٥ تحديد المهارات المستعملة بالبحث:

تم تحديد المهارات الحركية المستخدمة بالبحث لانها من ضمن مفردات المنهج المقر للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ لطلاب السنة الدراسية الثالثة وهي:

✓ الوقوف على اليدين

✓ العجلة البشرية

✓ القفزة العربية

٢-٦ إجراءات البحث الميدانية

٢-٦-١ التجارب الاستطلاعية:

أجرى الباحثون تجربتين استطلاعية يومي الاثنين والثلاثاء الموافقين ٣_٤/١٠/٢٠٢٢، في تمام الساعة ٩:٣٠ صباحاً على طلاب كلية المعارف الجامعة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (١٠) طلاب إذ تم اختيارهم عشوائياً، وتجلّى الغرض من هذه التجربة.

✓ معرفة المعوقات والصعوبات التي تواجه الباحثون في تطبيق بحثه.

- ✓ التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث.
- ✓ معرفة المعوقات التي تواجه فريق العمل المساعد ومحاولة تجاوزها.
- ✓ التعرف على الوقت المستغرق في كل وحدة تعليمية.
- ✓ الوقوف على مدى كفاءة فريق العمل المساعد ودقته في تنفيذ الاختبارات.
- ✓ تهيئة متطلبات السلامة لأفراد عينة البحث وتهيئة الاستمارات الخاصة بتدوين نتائج الاختبارات.

٢-٦-٢ الاختبارات القبليّة:

بعد تحديد الاختبارات قيد الدراسة عمد الباحثون وفريق عمله المساعد بإعطاء وحدة تعريفية لجميع افراد عينة البحث لغرض تمكين الطلاب من التعرف على كيفية أداء الاختبارات المهارية بعدها تم اجراء الاختبارات القبليّة للمجموعة التجريبية والضابطة للقدرات والمهارات قيد الدراسة (التصور العقلي، والادراك الحس حركي للمكان، تركيز الانتباه، والوقوف على اليدين والعجلة البشرية والفقرة العربية) في يومين متتاليين وهي يومي الاثنين والثلاثاء الموافق (١٠-١١/١٠/٢٠٢٢) اذا تم تصوير مهارات الجمناستك وعرضها على مختصين في هذا المجال لوضع تقييم الأداء الحركي للاعبين وباستمارات خاصة وتم التصوير باستخدام كاميرا نوع Sony يابانية الصنع، وقد تم اجراء التصوير بشكل جانبي وللمهارات كافة وتم توثيق الظروف كافة بغية اعادتها وتثبيتها في الاختبارات البعديّة.

٢-٦-٣ تكافؤ مجموعتي البحث:

لغرض تحقيق تكافؤ لمجموعتي البحث ولوضع مجموعتي البحث على خط شروع واحد ولغرض ارجاع الفرق الى المتغير المستقل الذي يؤثر على المجموعة التجريبية، قام الباحثون بأجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث ومن الجانب المهاري للمهارات (الوقوف على اليدين، والعجلة البشرية، والوقوف على الرأس) ويبين الجدول (٢_٢) التكافؤ.

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
	س	ع	س	ع		
التصور العقلي	٥٤.٥	٣.٠٥	٥٦.٥	٣.٦٩	٠.٠١٠	غير دال
تركيز الانتباه	٢٠.٥٦	١.٧٩	٢١.٨٣	١.٧٤	0.003	غير دال
الادراك الحس حركي	3.53	٠.٩٠	٤.٧٦	٠.٥٠	1.47	غير دال
الوقوف على اليدين	٤.٥٦	٠.٦٧	٥.٣٦	٠.٦٦	1.82	غير دال
العجلة البشرية	٤.٨٦	٠.٧٣	٥.٧	٠.٦٥	١.٥٦	غير دال

غير دال	٠.٠٦	٠.٨٠	٥.٣٣	٠.٧٩	٤.٧	القفزة العربية
---------	------	------	------	------	-----	----------------

تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) قيمة ت الجدولية ٢٠٠٢

٢-٦-٤ تجربة البحث الرئيسة:

بدأ الباحثون تجربة البحث الرئيسة بعد الانتهاء من الاختبارات القبليّة ولقد تم تنفيذ الوحدات التعليمية بواقع ثلاثة شهور من (١٧/١٠/٢٠٢٢) ولغاية (١٧/١/٢٠٢٣م) وبواقع (٢٤) وحدة تعليمية وتم تنفيذ وحدتان تعليميتان في كل اسبوع للمجموعة التجريبية، وطبقت الوحدات في الفصل الدراسي الأول لعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بواقع ثمان وحدات تعليمية لكل مهارة، اذ بلغ زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة، وقد نفذ الباحثون عمله في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي وبزمن مقداره (٣٠_٤٠) دقيقة ملحقة (١) وتم تعليم المهارات الحركية للمجموعة التجريبية على وفق مراحل استراتيجية التعلم المتمركز، وان كل مرحلة مختلفة عن الأخرى في الأوقات من وحدة تعليمية لأخرى؛ ولأن مراحل هذه الاستراتيجية لا تعطى بشكل كامل من أول وحدة تعليمية اذ تم تطبيقها بالتدرج بما يتناسب وقابلية الطلاب وكما يأتي: -

١- الواجبات/ المشكلات: بعد أن تم شرح وتعريف كافة تفاصيل وأجزاء المهارات الحركية من قبل التدريسي، يتم طرح مجموعة من الأسئلة على الطلاب حول المهارات الحركية وذلك لجمع المعلومات بناء على تجاربهم الشخصية والمعلومات التي اكتسبوها خلال الشروحات من خلال المناقشة والحوار والقدرة على التوصل إلى الإجابة الصحيحة ودور التدريسي في هذه السنة الدراسية هو تصحيح الإجابات غير الصحيحة والثناء على الإجابات الصحيحة. مدة هذه المرحلة (٨-١٠) دقائق.

٢- المجموعات التعاونية او المتآزرة: في هذه المرحلة يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات، تتكون كل مجموعة من (٣-٦) طلاب، ويتم توزيع المهام على المجموعات، وبعد ذلك تبدأ المجموعات في تطبيق المهارة، وفي أثناء الأداء يقوم الطلاب في كل مجموعة بتوليد بعض المهام أسئلة حول المهارة، ومحاولة التوصل الى الإجابة الصحيحة بمساعدة زملائه من نفس المجموعة ويقتصر دور التدريسي على التحرك بين المجموعات ومراقبة أداء الطلاب، والتدخل عندما تكون المجموعة غير قادرة على إكمال المهام وان زمن هذه المرحلة هي (١٠-١٧) دقيقة.

٣- المشاركة: هي المرحلة الأخيرة من مراحل التعلم بهذه الاستراتيجية تم فيها عرض أداء الطلاب في كل مجموعة امام تدريسي المادة لتحديد أفضل المجاميع ويثني المدرس على المجموعة الأفضل ويكون زمن هذه المرحلة (١٠-١٣) دقيقة.

٢-٦-٥ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية قام الباحثون بأجراء الاختبارات البعدية مراعيًا في ذلك الظروف نفسها التي أجريت فيها الاختبارات القبلية من حيث المكان والزمان وطريقة تنفيذ الاختبارات قدر الإمكان في يومي الأحد والاثنين الموافق ١٥-١٦/١/٢٠٢٣

٢-٧ الوسائل الإحصائية:

لمعالجة النتائج استخدم الباحثون برنامج (SPSS)

٣- عرض النتائج ومناقشتها

٣-١ يبين نتائج دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في مهارات بساط الحركات الأرضية لدى المجموعة الضابطة

يبين نتائج دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في بعض القدرات العقلية وبعض مهارات بساط الحركات الأرضية لدى المجموعة الضابطة جدول (٣_١).

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	س	ع	س	ع		
التصور العقلي	٥٤.٥	٣.٠٥	٥٥.٧	4.02	٠.٠١٠	معنوي
تركيز الانتباه	٢٠.٥٦	١.٧٩	22.33	2.22	٠.٠٣٣	معنوي
الادراك الحس حركي	3.53	٠.٩٠	4.55	1.09	١.٤٧	معنوي
الوقوف على اليدين	٤.٥٦	٠.٦٧	5.56	0.98	١.٨٢	معنوي
العجلة البشرية	٤.٨٦	٠.٧٣	5.83	0.88	١.٦٥	معنوي
الفقرة العربية	٤.٧	٠.٧٩	5.45	1.04	١.٠٤	معنوي

قيمة (ت) الجدولية (٢٠.٠٤) امام درجة حرية (٢٩) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥)

٣-٢ يبين نتائج دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في بعض القدرات العقلية وبعض مهارات بساط الحركات الأرضية لدى المجموعة التجريبية، جدول (٣_٢).

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	س	ع	س	ع		
التصور العقلي	٥٦.٥	٣.٦٩	٥٨.٤٤	٣.٩٨	١.٠٢	معنوي
تركيز الانتباه	٢١.٨٣	١.٧٤	٢٤.٣٤	١.٨٩	١.٢٢	معنوي
الادراك الحس حركي	٤.٧٦	٠.٥٠	٦.٥٥	٠.٨٨	١.٣٥	معنوي

الوقوف على اليدين	٥.٣٦	٠.٦٦	٦.٤٥	١.٠٢	١.٩٦	معنوي
العجلة البشرية	٥.٧	٠.٦٥	٧.٦٧	٠.٧٦	١.٥٦	معنوي
القفزة العربية	٥.٣٣	٠.٨٠	٦.٤٣	٠.95	١.٠٨	معنوي

قيمة (ت) الجدولية (٢٠٠٤) امام درجة حرية (٢٩) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥)

٣-٣ يبين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات بعض القدرات العقلية والمهارية بالجمناستك البعيدة (٣_٣).

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	م	ع	م	ع		
التصور العقلي	٥٥.٧	4.02	٥٨.٤٤	٣.٩٨	٦.٥٥	معنوي
تركيز الانتباه	22.33	2.22	٢٤.٣٤	١.٨٩	٧.٢٢	معنوي
الادراك الحس حركي	4.55	1.09	٦.٥٥	٠.٨٨	٣.٠٩	معنوي
الوقوف على اليدين	5.56	0.98	٦.٤٥	١.٠٢	٢.٣٠	معنوي
العجلة البشرية	5.83	0.88	٧.٦٧	٠.٧٦	٧.٠٦	معنوي
القفزة العربية	5.45	1.04	٦.٤٣	٠.٧٨	٢.٧٨	معنوي

قيمة (ت) الجدولية (٢٠٠٢) امام درجة حرية (٥٨) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥).

٣-٤ مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (٣_٣) أن نتائج الاختبارات الخاصة بالفروق بين الاختبارات البعيدة في متغيرات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأن قيم (ت) المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية، وبذا تكون الفروق دالة إحصائية ولمصلحة المجموعة التجريبية وبدلالة قيم أوساطها الحسابية، ويرى الباحثون الى ان تحسن مستوى الأداء لدى المجموعة الضابطة التي استخدم تدريسي المادة لمهارات الجمناستك الأسلوب المتبع على وفق عملية الممارسة والتكرار على مهارات الجمناستك وان لتوجيهات تدريسي المادة وتكرارهم الأداء أدى لتحسنهم، وهذا أدى الى تحسين البرنامج الحركي لدى الطلاب وتعلمهم على وفق أسلوب التدرج من السهل الى الصعب للمهارات والتزام افراد المجموعة الضابطة بالوحدات المعدة من قبل التدريسي عليهم، وهذا ما أكده (Mahjoub & Al-Badri, 2002) ان تحسن المهارات الحركية يتأثر بعد عوامل منها التكرار والقدرات العقلية والمقارنات والتجارب الحركية السابقة، فضلا عن

عامل الاثارة والتشويق والممارسة والتدرج بالمهارات من السهل الى الصعب "وان المجموعة الضابطة على الرغم من تحسنهم الا ان هناك بعض القرارات التي يجب على تدريسي المادة القيام بها ومنها القدرات العقلية التي لا تكون لها أهمية خلال الدرس ويجب على المدرس الاهتمام بالجانب النفسي للطلاب وخاصة بمادة الجمناستك الفني التي يكون دورها فعال كثيرا. (MUSHREF & Sulaiman, 2022)

ويرى الباحثون ان استعمال استراتيجية التعلم المتمركز لها اثر كبير في تعلم الطلاب ولها دور أساسي في عملية تعلمهم الدرس من خلال اكتشاف أي خطأ واختيار الحلول الصحيحة وبناء المعرفة والاعتماد على المعلومات والخبرات المخزونة في الذاكرة الحركية وهذا ما أكدته (Abdel-Bari, 2009) يقوم المتعلمون ببناء المعرفة من خلال التجارب السابقة والمعلومات والمعارف التي يخزنها المتعلمون في ذاكرتهم والربط بين أدوار المعلمين والمتعلمين في العملية التعليمية "وأيضاً يعزو الباحثون نتائج القدرات العقلية الى ان تنمية هذه القدرات التي لها دور كبير في تحسين الأداء لدى المتعلم وان أي خلل يصيب هذه القدرات سوف يؤدي الى ضعف في تعلم تلك المهارات وتنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين من الأهداف المهمة والضرورية في كافة المراحل ، وهذا ما أكدته (Marzano, 2000) "أن العادات العقلية الضعيفة تؤدي عادة إلى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستوى المهارة أو القدرة لدى المتعلم" وأيضاً أكدته (Costa, 1985)" على أن إهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية" كما أتاح أسلوب التعلم المتمركز للطلاب فرصة المناقشة والحوار مع زملائهم في المجموعة نفسها، وهذا أدى الى السماح بطرح الأسئلة والمناقشات التي تحفز تفكيرهم وتحفيزهم مما يضعهم في وضع اكثر فعالية من مجرد متلقي فقط للمعلومات وسوف يزيد هذا لتفاعل الطلاب من خلال طرح الأسئلة والاجابة عليها ومقارنة انجازهم، وهذا ما أكدته (Amin, 2001) ويجب أن يتضمن الموقف التعليمي احاطة المتعلم بمواقف معينة من الزملاء فيما يتعلق بالنتائج ويكون دور المعلم هو مساعدة الطلاب على بناء المعرفة من خلال توجيه الخبرات"ونظراً لخصوصية مهارات الجمناستك ومتطلبات القوة البدنية والعقلية فإن مهارات الجمناستك ليست سهلة على الطلاب ويتم اعتماد أسلوب التعلم المتمركز الذي يبنى بثلاث مراحل لتعلم تلك المهارات من خلال طرح الأسئلة واكتشاف المشكلات وحلها وتقسيم الطلاب وقد حققت نتائج فعالة من خلال تقسيم الطلاب الى مجموعات متعاونة وإعطاء كل طالب دوراً لتقييم أداء زملائه، وهذا من الأمور المهمة التي يمكن أن تساعد في تحسين مستويات الأداء. (Musharraf & Al-Hadithi, 2022)

ويعز والباحثون ان تنظيم الدروس في صور مهام تعليمية واقعية ذات معنى للطلاب حيث ان هذه المهام سوف تشكل محاور رئيسية في عملية التعلم والتعليم وأيضا تحمل مسؤولية أساسية اثناء عملية التعلم والعمل على إيجاد المشاكل التي تواجههم للطلبة فالتدريسي موجه ومساعد ويعطي تغذية راجعة ويعد الجزء الاخر على الطالب وان التعلم المتمركز مساعد الطالب وتشجعه في تفكيره ونشاطه وان هذا سيرفع مستوى تفكير الطلاب والتعاون فيما بينهم وهذا ما أكدته (Shehab & Jassim, 2018) ان اسلوب التعلم المتمركز وفر بيئة ذات مستوى تعليمي قلل من الجمود الفكري لدى الطلاب وزاد من الانفتاح الذهني لديهم، من خلال انشطة تهتم بتنمية التفكير واعطاء الدماغ حرية تلقائية في اعطاء أكثر عدد من الاستجابات عند التعلم وهذا يتلاءم مع اصحاب المرونة العقلية اكثر من غيرهم" ويعزو الباحثون استراتيجيه التعلم المتمركز وعملية التدرج في تدريس مراحله بما يلائم قابلية الطلاب وخبرتهم ومستوى صعوبة المهارة، وقد ساعد هذا تعلم المهارة وفهما بكافة تفاصيل المهارة ونضج القدرات العقلية، وهذا ما أكدته (Mahmoud, 2016) "ان تنوع الأساليب التعليمية أتاح فرصة للطلاب ان يكون عنصرا فعالا في العملية التعليمية عن طريق جعله قادر على ان يوجه عملياته العقلية وهذا كان العنصر الأساس الحاسم في تحقيق التعلم الناجح"(Ameer et al., 2021)

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

- ١- تحسن الأداء بمهارات الجمناستك بشكل واضح لدى المجموعة التجريبية المستخدمة لاستراتيجية التعلم المتمركز.
- ٢- تفاعل طلبة السنة الدراسية الثالثة مع استراتيجية التعلم المتمركز في البيئة التعليمية العملية والنظرية وتنمية قدراتهم العقلية.
- ٣- ان استراتيجية التعلم المتمركز تبنى على الطالب لأنه محور أساس في العملية التعليمية وهذا كان له الأثر البالغ في ترسيخ المعلومات والمهارية والعقلية بشكل كبير.

٥-٢ التوصيات

- ١- يوصي الباحثون بأجراء دراسات مشابهة باستخدام استراتيجية التعلم المتمركز لفعاليات رياضية أخرى.
- ٢- استخدام استراتيجية التعلم المتمركز في تعليم مهارات الجمناستك لما له من دور فعال في عملية التعلم.

٣- اجراء دراسات مشابهة تتناول قدرات عقلية أخرى لمعرفة مدى تأثر مستوى الأداء لطلبة الكلية

في الجمناستيك

References:

1. Abdel-Bari, M. S. (2009): Reading comprehension strategies, their theoretical foundations and practical applications (p. 215), Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
2. Allawi, M. H. (1999): Encyclopedia of psychological tests for athletes, Vol, first edition. Al-Kitab Center for Publishing.
3. Ameer, J. M., Jasim, N. H., & Mohammed, F. D. (2021): USING a suggested educational Curriculum to develop some physical and kinetic abilities for slow-learning students, Turkish Journal of Physiotherapy and Rehabilitation, 3(32), 9.
4. Amin, I. M. (2001): Methods of teaching mathematics, theories and applications (1st edition, p. 44). Dar Al-Fikr Al-Arabi.
5. Awad, A. K. (2016):, PhD thesis, Anbar University.
6. Costa, A. L. (1985): Developing minds: A resource book for teaching thinking, ERIC.
7. Hashem, A. H. (2019): The effect of learning activities in developing some mental abilities, alleviating difficulties in motor performance, and learning the skills of suppression and scoring in football for students, M.A thesis, University of Kufa.
8. Hummadi, J. N., Mushref, A. J., Awad, A. K., & Ali, O. A. (2024): The effect of special exercises on developing some coordination abilities and improving the level of performance of both open and wide jumping skills on the artistic gymnastics vaulting table for men, Journal of Studies and Researches of Sport Education, 34(1). <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i1.465>
9. Mahjoub, W., & Al-Badri, A. (2002): Fundamentals of Motor Learning, p. 13, University House for Printing and Publishing.
10. Mahmoud, D. A. (2016): The effect of the Van Hiele method on patterns of brain control in learning some motor skills in artistic gymnastics for women, M.A thesis, University of Baghdad.
11. Marzano, R. J. (2000): Transforming Classroom Grading, ERIC.
12. Musharraf, A. J., & Al-Hadithi, K. I. S. (2022): The effect of exercises using the method of learning for mastery and performance simulation tools in developing the skills of standing on the hands and the human wheel for the floor movements carpet in the artistic gymnastics for men, Sciences Journal Of Physical Education, 15(5), 460–477. <https://www.iasj.net/iasj/article/273682>
13. Mushref, A. J., Hummadi, J. N., & Bouslah, N. (2024): The effect of exercises using the 4D Pro tool on developing a number of special physical variables and some skills on the artistic gymnastics jumping table for men, Rawafed Journal for Studies and Research in Sports Sciences, 4(1), 12–20. <https://scholar.google.com/citations?user=HVXKHBAAAAJ&hl=ar>
14. MUSHREF, A. J., & Sulaiman, K. I. (2022): The effect of the learning method for mastery of performance simulation exercises in developing the skills of diving and handstand for the floor mat in artistic gymnastics for men, International Journal of Early Childhood Special Education, 14(3).
15. Shehab, G. M., & Jassim, R. M. (2018): The effect of the problem-centered teaching method according to mental flexibility (automatic - adaptive) in learning the skill of the Arab jump on the floor movement mat in artistic gymnastics for women, Journal of Physical Education (20736452), 30(3).

ملحق (١)

نموذج لوحدة تعليمية وفق استراتيجية التعلم المتمركز

الزمن	القسم	طريقة تنفيذ الاداء	الملاحظات
٣٠ - ٤٠ دقيقة	الجانب التطبيقي	• الواجبات: في هذه الخطوة يتم تطبيق الشرح من قبل أستاذ المادة للمهارات بكافة تفاصيلها، ثم تتم عملية طرح الأسئلة من قبل الطلاب من اجل تغذية عقولهم بالمعلومات ودور الأستاذ سيكون تصحيح الإجابة الخاطئة وتعزيز الإجابة الصحيحة ويكون زمنها (١٠) دقيقة. • المجموعات المتعاونة: في هذه الجانب يقسم الطلاب الى مجموعات من (٣-٦) طلاب وتوزع المهام عليهم ويتم التنفيذ العملي للمهارات حيث ان كل مجموعة سوف تتولد لديها مجموعة من الأسئلة حول المهارة والتوصل للإجابة الصحيحة ودور الأستاذ مراقبة الأداء للطلاب والتجول بينهم والتدخل في وقت الحاجة الضرورية وزمنها (١٧) دقيقة). • المشاركة الفعلية بالأداء: في هذه المرحلة العرض سيكون امام الأستاذ والزملاء من اجل ان يتم اختيار المجموعة الأفضل والأكثر تميزا بالأداء اما إذا كان المستوى مختلف سيكون هناك حوار بي الطلاب والأستاذ هو من يترأس زمام الأمور وصولا للأداء الأمثل والأفضل للمهارة والحل الصحيح وان هناك سوف يكون ثناء على المجموعة الأفضل وزمن هذه المرحلة هو (١٣) دقيقة.	التأكيد على الهدوء اثناء عملية الشرح وطرح الأسئلة والضبط إعطاء التغذية الراجعة الضرورية الفورية اثناء قبل واثناء وبعد والتأكيد على الأداء الصحيح